٢- السياحة العلمية : تتميز الرستاق بتنوع وتباين جيولوجي متميز فمعظم الصخور الموجودة على سطح الأرض لها مكاشف في منطقة الرستاق يسهل الوصول إليها وعلى سبيل المثال ، فإن زيارة لوادي السحتن بمنطقة الرستاق ولمدة لا تتجاوز الست ساعات يمكن أن تأخذك في رحلة عبر الأزمنة الجيولوجية تمتد إلى أكثر من ٦٠٠ مليون سنة من عمر القشرة الأرضية ، هذه الفترة الزمنية الطويلة من الترسيب جعلت سمك صخور الرصيف القاري في عمان يبلغ ٣ كيلو مترات ، كما تمتاز بعض أودية (Angular unconformity) هذه الولاية مثل وادي بني عوف باحتوائها على ظواهر جيولوجية نادرة مثل عدم التوافق الزاوي والذي يضم مجموعتين من الصخور يصل الفارق الزمني بينهما إلى أكثر من ٣٠٠ مليون سنة ، وهي ظاهرة نموذجية ونادرة على مستوى العالم ، هذا اضافة إلى ظواهر جيولوجية أخرى عديدة ونادرة ، إن الارتفاع العالي نسبياً لسلسلة الجبل الأخضر يجلب إليها الريح المحملة ببخار الماء الذي يتكثف وينزل مطراً ، وعندما يصطدم بطبقات صخرية صماء عديمة النفاذية يخرج من خلال الشقوق والفواصل بصورة تلقائية ويتدفق على هيئة عيون مائية . وتتوافر في الرستاق بعض عيون الماء المعدنية الساخنة خاصة في وادي السحتن مثل عين الكسفة التي تتراوح درجة حرارتها بين ٣٨-٤٢ درجة مئوية وعين الخضراء والصائغي اللتين تتراوح درجة حرارتهما بين ٣٨ ـ ٤٠ درجة مئوية . وتفيد دراسة أعدتها وزارة موارد المياه (١٩٩٤) أن عين الكسفة تقع على محور فالق ضخم في صخور مجموعة الحجر الجيرية تستمد مياهها من مياه الأمطار المختزنة منذ الفترات المطيرة السابقة في زمن البليستوسين ، وتشير الدراسة إلى أن عين الكسفة تغذي عين الثوارة الموجودة في نخل وعين الخضراء الموجودة بوادي السحتن . ونظراً لجودة مياهها تستخدم هذه العيون منذ القدم للشرب والري والاستشفاء، كما تشكل مزارات سياحة هامة في الوقت الحاضر ، وهناك امكانية كبيرة لتطوير هذه العيون واستغلالها في مجال السياحة الخاتمة والتوصيات : مما سبق يتضح أن ولاية الرستاق من الولايات الهامة في منطقة الباطنة وأن لها مجموعة من الخصائص الجغرافية والجيولوجية أهلتها لتحتل موقعاً متميزاً بين ولايات المنطقة وان تكون حلقة الوصل بين الولايات الساحلية لمنطقة الباطنة وكل من ولايات المنطقة الداخلية من جهة وولايات منطقة الظاهرة من جهة أخرى . ويضفي الموقع الجيولوجي للرستاق بعدا آخر لهذه الأهمية ، ومعها صخور ترسبت في أعماق المحيط ، لتستقر فوق الرصيف القاري شمال شرق شبه الجزيرة العربية ، وعليه فإن الرستاق تعتبر منطقة نموذجية لدراسة قطاع كامل في هذه الصخور ، وتأتي الاهمية الاقتصادية في القيمة الاقتصادية الكبيرة للمعادن والصخور الموجودة فيها والامكانيات السياحية بشكل عام والسياحة العلمية بشكل خاص مما يؤدي إلى تنويع مصادر الدخل وتنشيط الاقتصاد الوطني . وفي الختام توصي هذه الدراسة بضرورة الاستغلال الامثل لهذه الامكانيات والموارد الطبيعية والاقتصادية . المناقشات الاستفسار الأول : من خلال دراستكم هل تحققتم فيما إذا كان هناك ارتباط بين عين الكسفة وعين الحمام الموجودة في ولاية بوشر ، ذكر تم ان صخور الأفيوليت ظهرت نتيجة لبحر تيثس وانفتاح البحر الأحمر والسؤال، أين يقع بحر تيثس الآن ؟ هل يقع في المحيط الهندي أم انه يقع في الجبال الموجودة في إيران وباكستان ؟ الاستفسار الثالث : ما سبب ارتفاع درجة حرارة المياه في عيون الرستاق ؟ الاستفسار الرابع : من المعلوم ان الجبل الأخضر هو خزان عمان للمياه الجوفية وهناك تدفقات من المياه كشفت عن وجود أحواض مائية تحدث منها تسربات تسمح بتدفق المياه الجوفية إلى البحر ما مدى دقة الربط بين تدفق المياه من الجبل الأخضر والأحواض المائية ؟

Summarized by © lakhasly.com